

مكتبة كلية جمعية الدعوة الإسلامية : الواقع والطموحات

أ . أحمد معمر مغيدر
قسم المكتبات والمعلومات ، كلية التربية
جامعة الزيتونة ، تزهونة ، ليبيا

د . عبد الحميد محمد القمودي
قسم المكتبات والمعلومات ، كلية الآداب
جامعة الزيتونة ، تزهونة ، ليبيا
h.hamid967@gmail.com

الملخص

تعد المكتبات الجامعية من أهم مرافق المعلومات في المؤسسات والهيئات التي تقتني من المصادر المعلومات في موضوع معين أو عدة موضوعات ذات علاقة وتعمل على تقديم أفضل خدماتها للمستخدمين. وتعتبر مكتبة كلية جمعية الدعوة الإسلامية نوع من أنواع هذه المكتبات التي تقدم خدماتها إلى الطلبة وأعضاء هيئة التدريس والعاملين بالكلية ، هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع حال مكتبة كلية جمعية الدعوة الإسلامية من حيث الموقع والمساحة والأثاث واستخدام الحاسوب ومصادر المعلومات المتوفرة ، ومعرفة عدد ومؤهلات العاملين بالمكتبات ، والتعرف على الخدمات المباشرة المقدمة لرواد المكتبة ، واستخدام الدراسة المنهج الوصفي لتحقيق أهداف الدراسة ، وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج كان أهمها : أن موقع المكتبة ومساحتها وأثاثها مناسب وملائم ، وعدم استخدام الحاسوب وتقنيات المعلومات والاتصالات في غالبية خدمات المكتبة، وأن المكتبة تخلو من مصادر المعلومات السمية والبصرية ، وقلة تعزيز مصادر المعلومات المتوفرة في المكتبة، افتقار المكتبة لبعض خدمات المكتبات والمعلومات مثل خدمة الإحاطة الجارية ، وخدمات الانترنت ، وقد أوصت الدراسة على عدد من التوصيات كان أهمها : العمل على تزويد المكتبات بمصادر المعلومات المطبوعة وغير مطبوعة ، والعمل على تفعيل الخدمات لرواد المكتبة كالإحاطة الجارية ، وخدمات الانترنت ويجب على القائمين على كلية جمعية الدعوة الإسلامية توفير كافة الإمكانيات التقنية من أجهزة الحاسوب وغيرها من التسهيلات التي ستعمل على إدخال التقنية الحديثة في الخدمات المقدمة داخل المكتبة وخارجها .

استلمت الورقة بتاريخ
2026/03/04، وقبلت

بتاريخ
2026/00/00
ونشرت
2026/00/00

الكلمات المفتاحية:
المكتبات الجامعية،
جمعية الدعوة الإسلامية،
الحاسوب، رواد المكتبة

1/1 مشكلة الدراسة:

تعتبر المكتبات الجامعية من أهم المراكز التي يعتمد عليها التعليم العالي إذ تعد الشريان الحيوي للجامعة لما لها من دور حيوي وفعال في تحقيق الأهداف التي من أجلها نشأت الجامعة. ومما لا شك فيه أن هذه المكتبات تحتاج إلى إجراء الدراسات عليها للتعرف على المشاكل والصعوبات التي تواجهها المكتبات الجامعية، وجاءت هذه الدراسة على مكتبة كلية جمعية الدعوة الإسلامية للوقوف على واقع حال المكتبات الجامعية والمشاكل التي تعاني منها، والعمل على إيجاد الحلول المناسبة لها حتى تتمكن من تقديم خدمات معلوماتية جيدة ومرضية للمستخدمين وبالتالي تساهم في تطويرها .

2/1 أهمية الدراسة:

تعد هذه الدراسة ذات أهمية من حيث طبيعتها وأهدافها، وذلك لقلة مثل هذه الدراسات في مجال المكتبات والمعلومات، والدراسة قد تساهم مستقبلاً في معالجة بعض المشاكل المكتنية وللاستفادة منها في تطوير المكتبات الجامعية.

3/1 أهداف الدراسة: -

تهدف هذه الدراسة إلى: -

1. التعرف على المبني والأثاث والتجهيزات والقوى العاملة بمكتبة كلية جمعية الدعوة الإسلامية من حيث أعدادهم ومؤهلاتهم في تقديم أفضل الخدمات.
2. الوقوف على سياسة بناء وتنمية المجموعات من حيث الاختيار والتزويد والإهداء والتبادل بالمكتبة موضوع الدراسة.
3. التعرف على خدمات المعلومات التي تقدمها المكتبة موضوع الدراسة.
4. التعرف على مدى استخدام التقنية الحديثة للمعلومات بالمكتبة موضوع الدراسة.
5. التعرف على المشاكل التي تعترض تطور المكتبة من النواحي الفنية والتقنية والإدارية والمالية.

4/1 تساؤلات الدراسة: -

حاولت الدراسة الإجابة عن عدد من التساؤلات تتلخص في التالي: -

1. هل المبني الحالي للمكتبة ملائم وهل القوى العاملة الحالية بالمكتبة مؤهلة وكافية لتقديم الخدمات المكتبية في المكتبة موضوع الدراسة؟
 2. ما السياسة المتبعة داخل المكتبة لبناء وتنمية المجموعات بالمكتبة؟
 3. ما نوعية خدمات المعلومات التي تقدمها المكتبة موضوع الدراسة؟
 4. هل تستخدم المكتبة تقنية المعلومات الحديثة في تقديم خدماتها؟
 5. ما الصعوبات التي تعترض تطوير المكتبة موضوع الدراسة من كافة النواحي؟
- 5/1 المفاهيم الأساسية للدراسة: -

المكتبة: ""هي تلك المؤسسة الاجتماعية التي ترتبط بمؤسسة اجتماعية أكبر منها وتعمل عن طريقها لخدمة المجتمع وتطويره بصورة مباشرة أو غير مباشرة .(الشريف : 2010،ص 31)

المكتبة الجامعية:

"هي مؤسسة ثقافية وتثقيفية وتربوية وعملية تعمل على خدمة مجتمع معين من الطلبة والأساتذة والباحثين والمنتسبين إلى هذه الجامعة والكلية والمعهد ، وذلك بتزويدهم بالمعلومات التي يحتاجونها في دراستهم وأبحاثهم ، من الكتب والدوريات والمراجع وأوعية المعلومات الأخرى بعد تنظيمها وتصنيفها وفهرستها وتكسيبها تسهيلا للوصول إلى المعلومات المطلوبة . (ابراهيم : 2009 ، ص 11)

المكتبة الجامعية بالمفهوم العلمي الحديث هي إحدى المؤسسات الثقافية التي تؤدي دورا علميا هاما في مجال التعليم العالي ، ولا يقل هذا الدور في أهميته وضرورته عن أي دور آخر يمكن أن تقوم به أية مؤسسة علمية أخرى داخل المحيط الجامعي . أن تقوم به .(عمران : 2009،ص 36)

6/1 أدوات جمع البيانات: -

اعتمدت الدراسة في جمع المعلومات على استخدام الأدوات التالية: -

1. الاطلاع على الإنتاج الفكري المنشور في موضوع الدراسة.
2. الزيارات الميدانية إلى المكتبة موضوع الدراسة.
3. استمارة جمع البيانات موجهة إلى أمين المكتبة.
4. المقابلة الشخصية مع المسؤولين على المكتبة والموظفين.

7/1 المنهج المستخدم في الدراسة

استعانَت الدراسة بالمنهج الوصفي لتحقيق أهداف الدراسة :
وقد تم الاستعانة بالمنهج الوصفي لمعرفة الوضع الحالي لمكتبة كلية جمعية الدعوة الإسلامية والوصول إلى جوانب المتعلقة بها.

8/1 حدود الدراسة: -

- الحدود المكانية: مكتبة جمعية الدعوة الإسلامية بطرابلس.
- الحدود الزمانية: العام (2025) السنة التي تم اعداد الدراسة بها .
- الحدود الموضوعية: مكتبة جمعية الدعوة الإسلامية دراسة لواقعها الحالي
- 9/1 الدراسات السابقة: -

- 1-محمد احمد جرناز . تخطيط القوى العاملة في مجال المكتبات ، المعلومات في ليبيا؛ اشراف حشمت قاسم .- القاهرة : جامعة القاهرة ، كلية الآداب ، قسم المكتبات والمعلومات والوثائق (رسالة دكتوراه منشورة).
- 2- علي مجموعة من النتائج من أهمها إن العجز في القوى العاملة بـ ... مباشرة أدت إلى تدني الخدمات المكتبية وتأخرها.
- 3- علي محمد الدوكالي الحسناوي . الشبكة التعاونية للمكتبات الجامعية في ليبيا : دراسة في الحاجة والأهداف وسبل التنفيذ ؛ اشراف حشمت قاسم .- القاهرة : جامعة القاهرة : كلية الآداب ، قسم المكتبات والمعلومات والوثائق ، 1997.(رسالة دكتوراه غير منشورة)

هدفت الدراسة إلى وضع إستراتيجية لوضع تصور للشبكة التعاونية للمكتبات الجامعية في ليبيا ، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها إن القوى العاملة غير كافية في المكتبات الجامعية في ليبيا ، بالإضافة إلى وضع تصور لشبكة تعاونية تربط المكتبات الجامعية على مستوى ليبيا.

- 3- جمال أحمد حواص . مكتبات جامعة طرابلس : دراسة لواقعها وسبل تطويرها ؛ اشراف عبد الله محمد الشريف .- طرابلس : جامعة طرابلس .- كلية الآداب ، قسم المكتبات والمعلومات 2001 (رسالة ماجستير غير منشورة)

هدفت الدراسة الى دراسة الواقع الحالي لمكتبات جامعة طرابلس والوقوف على الوضع الراهن لها ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ، وتوصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج من اهمها تعاني المكتبات الجامعية بجامعة طرابلس من النقص الشديد في القوي العاملة المؤهلة والمتخصصة ، افتقار المكتبات الي للتجهيزات الحديثة ، وكذلك تعاني المكتبات الجامعية من ضعف في حجم المجموعات المكتبية .

10/1 مفهوم المكتبة الجامعية

تعد " المكتبة " إحدى المقومات الأساسية في المجال التعليمي، فهي مجال النشاط الشخصي لاكتساب العلم والثقافة والمعرفة، وذلك بما تقتنيه من مصادر ووسائل التعلم الذاتي مما يساعد على تحقيق رسالتها العلمية والتعليمية، وتمثل المكتبة الأداة التربوية الفعالة ومركز الاطلاع والبحث عن الحقائق والحصول على المعلومات، ووسيلة من وسائل التنقيف الضرورية لأي مجتمع من المجتمعات لكونها تملك بياض الفكر الإنساني، وهي بهذا المعنى تمثل إحدى الوسائل التي يكتسب منها الفرد ثقافة مجتمعه وكافة معارفه البشرية. (قاسم: 1998، ص 210)

ومما لا شك فيه أن المكتبة الجامعية تعتبر من أهم الوسائل التي تعتمد عليها الجامعة في تحقيق أهدافها، فهي تقوم بتوجيه مجموعات من المواد المكتبية لمساندة المناهج والمقررات الدراسية بالجامعة، وتقوم بتقديم خدماتها للطلاب والباحثين لتلبية أغراض الدراسة والبحث

1/10 أهمية المكتبات الجامعية :-

تعد المكتبة الجامعية ركيزة أساسية من ركائز التعليم في الجامعة لما لها من أهمية في توفير الخدمات التي يحتاجها الطالب والأستاذ والمجتمع الأكاديمي على وجه العموم ، وذلك لما تحظى به من اهتمام من قبل المسؤولين وأصحاب اتخاذ القرار نظرا لما تقدمه من خدمات تقليدية والإلكترونية ، والحقيقة ان المكتبة الجامعية لم تعد قادرة بشكلها التقليدي على الوفاء باحتياجات المستفيدين ، الأمر الذي جعل المكتبات الجامعية مراكز للمعلومات تقوم بعمليات ، الاختيار ، والانتقاء ، التحليل ، التنظيم ، الاختزان ، الاسترجاع ، التكشيف ، الاستخلاص ، النشر ، الترجمة ، التحرير لمصادر المعلومات .(مغيدر :

2015، ص 196)

11/1 وظائف المكتبة الجامعية:

لكي تحقق المكتبة اهدافها وتسير خدماتها يجب ان تقوم ببعض الوظائف المختلفة وهذه بعض وظائفها :

- 1- تجميع كل وسائل المعرفة اللازمة لتلبية احتياجات المناهج الدراسية والبحث العلمي .
- 2- تنظيم المواد المكتبية بغرض الاستخدام الفعال لها من جانب الرواد .
- 3- موجهة الاحتياجات العلمية والثقافية والفكرية للمستفيدين خدمة المكتبة الجامعية .
- 4- تكامل المكتبة مع السياسة الادارية والتعليمية للجامعة .
- 5- السماح باستخدام الخدمات المكتبية الجامعية لغير المتصلين بالجامعة .
- 6- تهيئة الظروف الملائمة للقراءة والمطالعة .
- 7- اقامة الندوات والحلقات والمعارض التي تتيح الفرص للتعرف على واقع المكتبات والتعرف على الأنشطة المختلفة التي تقوم بها الجامعة .
- 8- تدريب الطلاب ووسائل الاعارة لرواد المكتبة من الطلبة والباحثين والدارسين ، واعداد قوائم منظمة بمحتويات المكتبة

وللمكتبات الجامعية ثلاث وظائف رئيسية مستمدة من وظائف الجامعة وهي التعليم ، والبحث العلمي وخدمة المجتمع

(الشريف : 2010، ص ص 87-88)

12/1 أهداف المكتبة الجامعية:-

تستمد المكتبة الجامعية وجودها وأهدافها من الجامعة ذاتها، وبالتالي فإن أهدافها هي أهداف الجامعة، ورسالة المكتبة هي جزء لا يتجزأ من رسالة الجامعة في " التعليم والبحث وخدمة المجتمع " . وباعتبارها نظاماً فرعياً أساسياً من النظام الكلي للجامعة وإحدى وسائل حركته واستمراريته ومنه تُبرز أهداف المكتبات الجامعية فيما يلي:

- توفير مجموعة متوازنة وشاملة وقوية من مصادر المعلومات التي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالمناهج الدراسية ، والبرامج الأكاديمية ، والبحوث العلمية الجارية في الجامعة .
- تنظيم مصادر المعلومات من خلال القيام بعمليات الفهرسة والتصنيف والتكشيف والاستخلاص ، والببليوغرافية .
- تدريب المستفيدين على حسن استخدام المكتبة ومصادر المعلومات المختلفة .(عبد الحميد : 2006، ص 167)
- حماية التراث الإنساني والحفاظ على نتائج الفكر البشري .
- تعليم وأعداد الكفاءات البشرية المتخصصة القادرة على تحمل مسؤوليات الحياة العلمية .

- البحث العلمي وكشف أسرار الكون وتنمية المعرفة بشتى ألوانها .
- المشاركة في إقامة الندوات والمحاضرات والنشاطات التي تجعل المكتبة مؤسسة ثقافية وعلمية.
- تهيئة جو مناسب للاستفادة من مجموعاتها بواسطة التصوير والاستنساخ والمصغرات.
- تقديم المعلومات المطلوبة لدى القراء بعدة طرق مثل الإعارة والإجابة على استفساراتهم ومساعدتهم للوصول إلى الكتب.
- إصدار أدلة ونشرات ومطبوعات تساعد المستفيد في التعرف على المكتبة وأسائها والمواد الموجودة فيها.
- تجميع مصادر المعلومات اللازمة لتلبية احتياجات المنهاج الدراسي والبحث العلمي.
- تعليم الطلاب منهجية البحث البيبلوغرافي: كيفية استخدام المراجع والمصادر. (المداخلة : 2013 ، ص 43)

المكتبة الجامعية: مؤسسة ثقافية وتنقيفية وتربوية وعلمية تعمل على خدمة مجتمع معين من الطلبة والأساتذة والباحثين المنتسبين إلى هذه الجامعة والكلية والمعاهد وذلك بتزويدهم بالمعلومات التي يحتاجونها في دراساتهم وأبحاثهم من الكتب والدوريات والمراجع وأوعية المعلومات الأخرى بعد تنظيمها وتكثيفها تسهيلاً للوصول إلى المعلومة المطلوبة⁽¹⁾ (نافع: 2011، ص 25).

13/ أنواع المكتبات الجامعية (ابراهيم: 2009، ص 11)

المكتبة المركزية: هي المكتبة الأم في الجامعة، وفيها الكم الأكبر من مصادر المعلومات والخدمات المكتبية وغالباً ما تساهم المكتبة المركزية بشكل فعال في اقتراح الحلول الفنية، ووضع النظم وتحديد العلاقات بين المكتبة وإدارات الكليات والأقسام، وتنظيم النشاطات العلمية المختلفة، ملتقيات وندوات ومحاضرات ومعارض وغيرها.

مكتبة الكلية: وهي المكتبة التي تخدم التخصصات الموجودة في كلية محددة، ومن فوائدها أنها تتيح للطلبة المجال لاستثمار أوقات الفراغ بين المحاضرات، وإذا لم تكن في الكلية مكتبة ثقلت همتهم عن التوجه إلى المكتبة المركزية لبعدها، وللوقت الذي سيقضونه في التوجه إليها والعودة منها.

المكتبات الفرعية للكليات والجامعات والمعاهد: وهي عبارة عن قاعات مطالعة تتوفر فيها المصادر والمراجع الضرورية لتلك الكلية، أو لذلك القسم، على أن يكون منها نسخ أخرى أو بديلة في المكتبة المركزية.

مكتبة القسم: وتهدف هذه المكتبة إلى خدمة قسم معين، وغالباً ما توضع في قاعة اجتماعات القسم إن وجدت ويشرف عليها أمين سر القسم (السكرتير) والهدف منها هو وضع المراجع الأساسية التي يحتاج إليها الأساتذة قريبة من أيديهم.

1/2 نبذة عن جمعية الدعوة الإسلامية :-

- **تأسيس الجمعية:** تأسست جمعية الدعوة الإسلامية في 1974 بموجب القرار (78) الصادر عن مجلس الوزراء ، لتساهم في اعداد الخبرات والكفاءات العلمية التي يحتاج إليها العالم الإسلامي في مجال الدعوة والتعليم للعلوم الإسلامية وتعليم لغة القرآن الكريم اللغة العربية ، وقد انتقلت الجمعية إلى مبناها الجديد عام (2001) بمنطقة السواني غرب مدينة طرابلس ، وهو مبنى مصمم وفق أحدث ما توصل اليه المعمار الهندسي وتضم ثلاثة طوابق مقسمة الى مكاتب وقاعات دراسية لطلبة الدراسات العليا وقاعة اجتماعات

2/2 أهداف كلية جمعية الدعوة الإسلامية:

1. العمل على تعليم وحفظ ونشر القرآن الكريم بكل الوسائل .
2. التعريف بالسيرة النبوية الكريمة واستجلاء المثل العليا في حياة الرسول (صلى الله عليه وسلم).
3. عرض الإسلام عرضاً شاملاً بجميع جوانبه في العقيدة والأخلاق والعبادات والمعاملات عرض ميسراً.
4. تفسير القرآن الكريم تفسيراً يواكب كل فروع العلم والمعرفة الإنسانية .
5. العمل على اعداد القادة للقيام بواجب الدعوة إلى الإسلام.
6. اعداد ونشر الدوريات والمجلات والموسوعات الإسلامية والكتب لعرض مبادئ الإسلام وتعاليمه .
7. تنظيم قاعات للطلاب وشباب المسلمين بغية التعريف بالإسلام والعمل على نشر الدعوة الإسلامية .
8. الاتصال بالهيئات والمؤسسات الدينية والعلمية بما تحقق نشر الدعوة الإسلامية.
9. نشر اللغة العربية بجميع الوسائل بوصفها لغة القرآن الكريم .

**3/2 نبذة عن مكتبة كلية جمعية الدعوة الإسلامية:

تم تأسيس مكتبة كلية جمعية الدعوة الإسلامية (1974) لتساهم في إعداد الخبرات وتقديم المعلومات للمستفيدين، وتحتوي المكتبة على المناهج العلمية وبها ما يقارب (90000) نسخة موزعة على جميع التخصصات ولدى المكتبة (23) موظف وتحتوي المكتبة على العديد من المراجع العلمية. وتفتح المكتبة أبوابها طيلة أيام الأسبوع فيما عدا الجمعة والسبت والعطلات الرسمية، وهي تقدم خدماتها على فترتين الصباحية من الساعة (9-14) والفترة المسائية من الساعة (16-18)

4/2 المبنى والتجهيزات:

1/4/2 المبنى

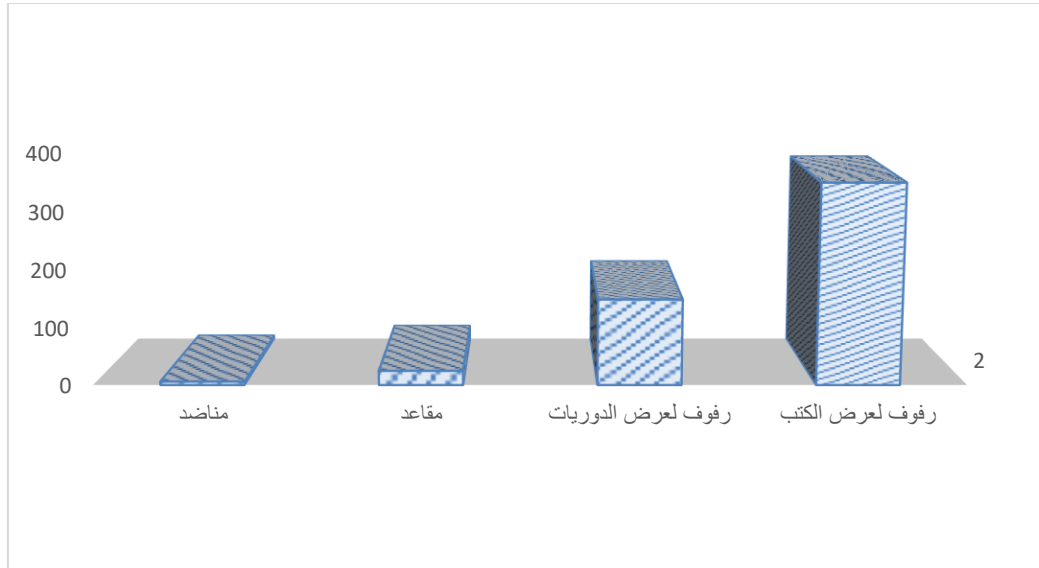
تقع مكتبة كلية جمعية الدعوة الإسلامية في مبنى خاص بها مساحته 5000 متر مربع متكون ثلاثة طوابق يوجد بها قسم للكتب وقسم خاص بكتب المراجع وقسم خاص بالدوريات ويعتبر المبنى مصمم في الأصل للمكتبة وهو ملائم من حيث الموقع والمساحة.

1- الأثاث

يمثل الأثاث أهمية كبيرة في المكتبة لما يوفره من راحة للعاملين والمستفيدين من المكتبة، مما يزيد من فعالية خدمات المكتبة.

الجدول رقم (1) يوضح نوعية الأثاث واعدادها بالمكتبة

ت	النوع	العدد
1.	مناضد	71
2.	مقاعد	256
3.	رفوف لعرض الدوريات	26
4.	رفوف اعرض الكتب	220



الشكل رقم (1) يوضح نوعية الأثاث بالمكتبة

ومن خلال الجدول رقم (1) والشكل رقم (1) تبين أن المكتبة يوجد بها عدد (71) منضدة وبها عدد (256) مقعد وبها عدد (246) من الرفوف منهم (26) رف لعرض الدوريات و يوجد بالمكتبة مكتب خاص بأمين المكتبة و مكتب خاص بالإجراءات الفنية للمكتبة.

وتتبع المكتبة نظام الأرفف المفتوحة في قاعات المكتبة وتوجد بالمكتبة رفوف خاصة لعرض الدوريات. وهي في قاعة خاصة بالدوريات

أما الأدرج الخاصة ببطاقات الفهرس " صندوق الفهرس" فتوجد بالمكتبة وتوجد بالمكتبة منظومة خاصة بمحتويات كل قاعة من قاعات المكتبة.

2 - الإضاءة

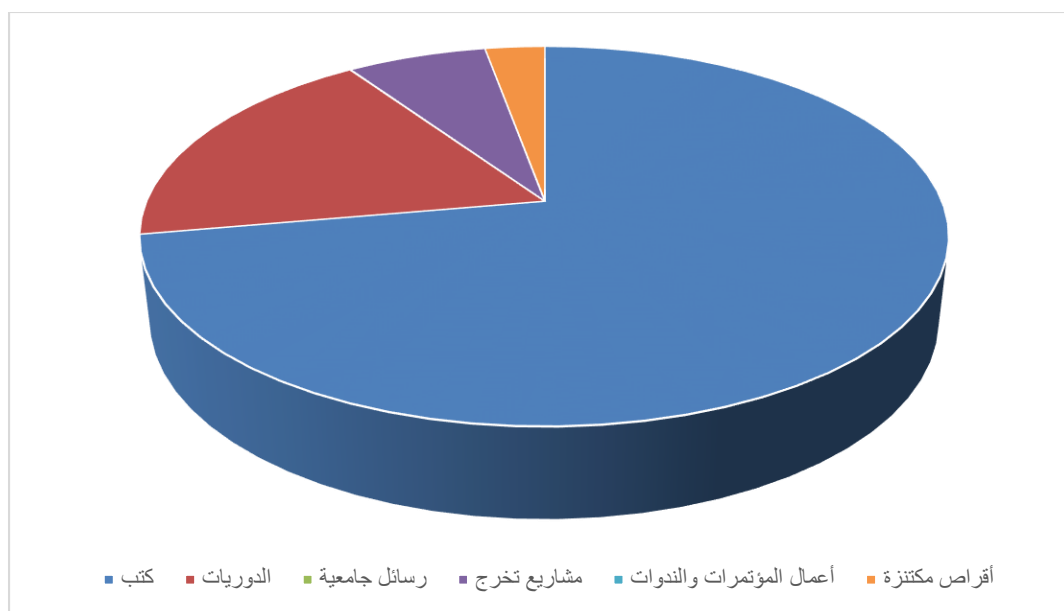
من خلال الزيارة الميدانية التي قام بها الباحثان تبين أن الإضاءة في المكتبة متوفرة وهي مناسبة وكافية للمكتبة و تتوفر الإضاءة الطبيعية بالمكتبة، وهذا ناتج لأن مبنى المكتبة مصمم في الأساس على أن يكون مكتبة.

5/2 مقتنيات ومجموعات المكتبة:

تعتبر المجموعات المكتبية هي واجهة المكتبة لتقديم خدماتها للمستفيدين، فيجب على المكتبة الجامعية أن تقتني كل ما يحتاج إليه في تخصصات بمختلف الأشكال لخدمة المستفيدين في مجال التخصص.

جدول رقم (2) يوضح مقتنيات المجموعات المكتبية

ت	المجموعات المكتبية	العربي	النسبة	لغات اخرى	النسبة	المجموع
1.	كتب	33078	%75	8796	%20	41874
2.	الدوريات	348	%0.79	539	%1.2	887
3.	رسائل جامعية	1168	%2.65	-	-	1168
4.	مشاريع تخرج	20	%0.04	-	-	20
5.	أعمال المؤتمرات والندوات	70	%0.15	-	-	70
6.	أقراص مكتنزة	--	--	-	-	--
	المجموع	34684	%79	9335	%21	44019



الشكل رقم (2) يوضح المجموعات المكتبية للمكتبة

ومن خلال جدول رقم (2)، والشكل رقم (2)، يوضح حجم المقتنيات بالمكتبة نحد أن عدد الكتب بها (41874)، حيث بلغت نسبة الكتب (95%) من مجموعات مقتنيات المكتبة، وأما بالنسبة لكتب اللغة العربية بلغت نسبتها (75%)، وأما الكتب باللغات الأخرى بلغت نسبتها (20%) وهذا نتيجة لأن الكلية تدرس موادها باللغة العربية ب نسبة (100%)، وتصل مقتنيات من الدوريات (887) دورية، بنسبة 2% من مقتنيات المكتبة حيث أن نسبة الدوريات العربية (0.79%)، واللغات الأخرى (2.01%) وأما بخصوص الرسائل الجامعية فيصل الإجمالي منها بالمكتبة (1168) من أجمالي المقتنيات جميعها باللغة العربية حيث بلغت نسبة رسائل الجامعية (2.65%)، وبلغ عدد مشاريع التخرج (20) مشروع كلها باللغة العربية وبنسبة (0.04%) وبلغ عدد أعمال المؤتمرات (70) مؤتمر وندوة وبنسبة (0.15%) وأما بخصوص الأقراص المكتنزة

فلا يوجد منها بالمكتبة ، حيث تبين أن المكتبة تعتمد في مجموعاتها على مصادر المعلومات التقليدية بنسبة كبيرة وهذا راجع إلى عدم توفير الإمكانات المادية والمالية، ولا يوجد بالمكتبة أي نوع آخر من مصادر المعلومات فالمكتبة تحتاج إلى تنوع مصادر المعلومات لتقديم خدمات و معلومات جيدة للمستخدمين.

ومن خلال تحليل استمارة جمع البيانات تبين أن المكتبة تهتم بما يحتاج إليه المستفيدين من أوعية ومصادر المعلومات المختلفة التي تلبي احتياجات المستفيدين والمجتمع العلمي بالكلية وغيرها من المؤسسات العلمية الأخرى، وهي ليس لديها سياسة مكتوبة للتزويد وتقوم باقتناء مجموعاتها عن طريق معارض الكتب، والمكتبة لديها ميزانية خاصة بها من أجل شراء الكتب وعمليات الصيانة الأخرى بالمكتبة.

6/2 القوة العاملة:-

مثل هذه المكتبات تحتاج خدمات وإلى عاملين مؤهلين لتقديم خدمات ومعلومات للمستخدمين، ومن خلال الزيارة الميدانية والجدول رقم (3) يوضح مؤهلات العاملين بالمكتبة.

جدول رقم (3) يوضح عدد مؤهلات العاملين بالمكتبة

ت	نوع المؤهل	ذكور	نسبة	إناث	نسبة	عدد العاملين	نسبة
1.	مؤهلات تخصص مكتبات ومعلومات	1	4.34%	6	26%	7	30.00%
2.	مؤهلات تخصصات عالیا	10	43.47%	3	13%	13	57.00%
3.	مؤهلات متوسطة	3	13%	—	—	3	13.00%
4.	عمالة عادية	—	—	—	—	—	—
المجموع		14	60%	9	40%	23	100%

ومن خلال الجدول رقم (3) أن عدد العاملين بمكتبة كلية جمعية الدعوة الإسلامية (23) موظف منهم عدد (7) مؤهلون في مجال المكتبات والمعلومات بنسبة (30%)، وكذلك أمين المكتبة، ويبلغ عدد القوى العاملة في المكتبة الذين يحملون مؤهلات وتخصصات عالية (13) أي نسبة (57%)، ويبلغ عدد القوى العاملة في المكتبة يحملون مؤهلات متوسطة (3) أي نسبة (13%)، ويبلغ عدد القوى العاملة من الذكور (14) موظف بنسبة (60%) من إجمالي القوى العاملة أما الإناث فبلغ عددهم (9) موظفات بنسبة (40%) من إجمالي القوى العاملة بالمكتبة

7/2 المستفيدين:

كلما اتسع مجال التخصص كلما كانت شريحة المستفيدين أكبر وأوسع نطاق وباعتبار أن الكليات قلعة تعليمية تشمل جميع تخصصات فإن مكتبة كلية جمعية الدعوة الإسلامية تقدم خدماتها لفئات من المستفيدين، ومن أهم هذه الفئات، هي أعضاء هيئة التدريس وطلبة الكلية وطلبة الدراسات العليا والجدول رقم (4) يوضح نوع المستفيدين بالمكتبة.

جدول رقم (4) يوضح المستفيدين من المكتبة

ت	نوع المستفيدين	مكتبة كلية جمعية الدعوة الإسلامية
1.	موظفون	✓
2.	باحثون	✓
3.	أعضاء هيئة التدريس	✓
4.	طلبة جامعيون	✓
5.	طلبة الدراسات العليا	✓
6.	عاملون خارج الكلية	×

يوضح الجدول السابق أن المكتبة تقدم خدماتها لكل المستفيدين في المجال العلمي ولا تحدد فئة معينة، إلا العاملون خارج الكلية ليس لهم الحق في الاستفادة من هذه الخدمات.

8/2 العمليات الفنية بالمكتبة :-

1. **التزويد:** ومن خلال تحليل استمارة جمع البيانات تبين أن المكتبة تهتم بما يحتاج إليه المستفيدين من أوعية ومصادر المعلومات المختلفة التي تلبي احتياجات المستفيدين والمجتمع العلمي بالكلية وغيرها من المؤسسات العلمية الأخرى، وهي ليس لديها سياسة مكتوبة للتزويد وتقوم باقتناء مجموعات عن طريق معارض الكتب، والمكتبة لديها ميزانية خاصة بها من أجل شراء الكتب وعمليات الصيانة الأخرى بالمكتبة.
2. **الفهرسة والتصنيف:** من خلال الزيارة الميدانية والإجابة على استمارة جمع البيانات تبين إن المكتبة موضوع الدراسة تقوم بفهرسة وتصنيف كتبها، وذلك نظراً لوجود موظفين متخصصين في مجال المكتبات والمعلومات، وأيضاً وجود أدوات الفهرسة والتصنيف من قوائم رؤوس الموضوعات وكتب التصنيف وخاضتا تصنيف ديوي العشري.

3. **قسم الدوريات :-**

ويحتوي هذا القسم على أكثر من (887) عنوان المجلة قديمة وحديثة في مختلف المجالات، ويتم تزويد هذا القسم بالدوريات بشكل مستمر، عن طريق إدارة المكتبة، كما يتم تجليدها للمحافظة عليها من التلف وتوجد بالمكتبة قاعة خاصة بالدوريات .

ومن خلال الزيارة يتضح لنا أن الدوريات عددها (887) وبالنسبة (2.65%).

9/2 خدمات المعلومات :-

يعتبر قسم خدمات المعلومات في المكتبة من أكثر الأقسام اتصالاً وتعاملًا مع المستفيدين والمتريدين عليها لغرض الاطلاع والحصول على المعلومات أو لغرض المطالعة الحرة في القاعات المخصصة ومن خلال الجدول رقم (5) يوضح الخدمات التي تقدمها مكتبة موضوع الدراسة.

الجدول رقم (5) يوضح الخدمات المقدمة من المكتبة

ت	نوع الخدمات	مكتبة كلية جمعية الدعوة الإسلامية
1.	الإعارة الداخلية	✓
2.	الإعارة الخارجية	✓
3.	الإحاطة الجارية	✓
4.	البث الانتقائي للمعلومات	×
5.	خدمة الإنترنت	×
6.	خدمة الإرشاد المرجعي	✓
7.	خدمة الكشف	✓

ومن خلال الجدول رقم (5) يبين أن المكتبة تقوم بتقديم خدمات الإعارة الداخلية والخارجية للمستفيدين، وكذلك خدمات الإرشاد المرجعي وخدمات الإحاطة الجارية وخدمات الكشف ولا يوجد بالمكتبة خدمات البث الانتقائي للمعلومات وخدمات الإنترنت.

خدمات الإعارة:-

تقوم المكتبة بإعارة مقتنياتها للطلبة وأعضاء هيئة التدريس والعاملين بالكلية وطلبة الدراسات العليا، حيث تقوم بإعارة أربعة كتب للمستفيد الواحد ولمدة أسبوع قابلة لتجديد والمكتبة لا تعير الكتب لمستفيدين من خارج الكلية ويوجد بالمكتبة سجل للإعارة يتم فيه تسجيل بيانات الكتاب البيبلوجرافية واسم المستعير وتاريخ الإعارة وتاريخ الإرجاع وتتبع المكتبة نظام البطاقات في الإعارة.

الميزانية :-

توجد ميزانية خاصة بالمكتبة تصرف سنوياً للمكتبة على حسب حاجة المكتبة

- الأنشطة:

ومن الأنشطة التي تقوم بها المكتبة هي وضع لوحات إرشاد وتقوم المكتبة بعمل معارض لبعض مجموعات داخل المجتمع وخارجة أم بالنسبة للمحاضرات تقوم المكتبة بموضوع الدراسة ببعض المحاضرات وأعمال الندوات حيث توجد ميزانية خاصة بالمكتبة تصرف سنوياً.

جمعية أصدقاء المكتبة:

وتوجد مجموعة من أصدقاء ورواد مكتبة كلية الدعوة الإسلامية ومن خلال استمارة جمع البيانات يتضح لنا أن المجموعة عددها (8) أفراد فقط حيث تقوم بمساعدة المكتبة في تنظيم مقتنياتها وكذلك المساهمة في تنظيم معارض الكتب التي تقوم بها المكتبة.

10/2 استخدام تكنولوجيا المعلومات في المكتبة :-

أصبحت تكنولوجيا المعلومات جزء لا يتجزأ من العمليات والخدمات المكتبية في المكتبات ومراكز المعلومات ، وتهدف تكنولوجيا المعلومات الى تسهيل عملية البحث والاطلاع للمستفيدين من المكتبة ، وكذلك ادت الى التقليل والحد من الاعمال اليدوية والروتينية في عملية الضبط البيبليوجرافي لمصادر المعلومات المختلفة وكذلك في عمليات الفهرسة والتصنيف والتزويد وخدمات المعلومات المختلفة وذلك لتوفير الجهد والوقت .

ومن خلال الزيارة الميدانية واستمارة تجميع المعلومات الموجه للعاملين بالمكتبة موضوع الدراسة تبين ان المكتبة تستخدم الحاسب الآلي في الاعمال الادارية فقط ، ولا توجد منظومة خاصة بمقتنيات المكتبة ، ومن خلال المقابلة الشخصية مع امين المكتبة اوضح انه يرغب في استخدام التقنية الحديثة في المكتبة في جميع العمليات والخدمات المكتبية وخاصة استخدام قواعد البيانات الحديثة لكسر الاعمال الروتينية في المكتبة ولمواكبة التطورات الحديثة في مجال التخصص.

11/2 المشاكل والصعوبات التي تواجه المكتبة :-

من خلال الزيارة الميدانية والمقابلة الشخصية مع امين المكتبة تبين ان اهم المشاكل التي تواجه المكتبة هي :

- عدم كفاية عدد العاملين وقلة الاهتمام بهم وعدم وجود الحوافز لتشجيعهم.
- عدم وجود سياسة مكتوبة للتنمية وبناء المجموعات بالمكتبة .
- تفقد المكتبة الى عدم وجود تعاون بينها وبين المكتبات المناظرة لها.
- عدم الاستفادة من التكنولوجيا الحديثة للمعلومات بما يكفل انجاز العمل بدقة وبسرعة .

1/3-نتائج الدراسة

توصلت الدراسة الى عدد من النتائج وهي

النتائج

- 1- يعتبر مبنى مكتبة كلية جمعية الدعوة الإسلامية مناسب من حيث الموقع والمساحة لأن المبنى في الأصل مصمم للمكتبة.
- 2- تعتمد المكتبة موضوع الدراسة على الكتب كأهم مصادر المعلومات دون الاهتمام بمصادر المعلومات الأخرى، وهذا ناتج على عدم تعزيز مصادر المعلومات بالمكتبة وتنوعها ، وكذلك لعدم وجود سياسة مكتوبة لتنمية وبناء المجموعات بالمكتبة.
- 3- افتقار المكتبة لبعض خدمات المعلومات التي يحتاجها المستفيدين وخاصة الحديثة منها ، وعدم الاستفادة من التكنولوجيا الحديثة للمعلومات بما يكفل انجاز العمل بدقة وبسرعة .
- 4- تحتاج المكتبة إلى زيادة العمالة المتخصصة في المكتبة وهذا راجع إلى حجم المقتنيات بالمكتبة وأعداد المستفيدين من المكتبة.
- 5- عدم وجود تعاون بين المكتبة موضوع الدراسة والمكتبات الجامعية الاخرى.
- 6- افتقار المكتبة إلى تقنيات المعلومات في الأعمال الإدارية والمالية.
- 7- المكتبة تخلو من مصادر المعلومات السمعية والبصرية والالكترونية .

2/3-توصيات الدراسة :-

توصلت الدراسة إلى عدد من التوصيات وهي كالتالي

- 1- يجب الاهتمام بالموظفين وذلك بالتأهيل والتدريب.
- 2- ينبغي الاهتمام بتوفير جميع أنواع مصادر المعلومات التي تخدم مجتمع المكتبة.
- 3- العمل أن تكون هناك سياسة مكتوبة لتزويد المكتبة بجميع أنواع مصادر المعلومات الحديثة.
- 4- العمل على تعيين خرجي قسم المكتبات والمعلومات بمكتبة كلية جمعية الدعوة الإسلامية من أجل تقديم أفضل خدمات المعلومات الحديثة بالمكتبة.
- 5- العمل على إدخال تقنيات المعلومات في الأعمال الإدارية والفنية التي تقوم بها المكتبة.
- 6- العمل على التعاون بين المكتبات الجامعية في مجال التخصص .
- 7- على القائمين بكلية جمعية الدعوة الإسلامية توفير كافة الإمكانيات التقنية وتسهيل إدخال التقنية الحديثة للمكتبة .

المصادر والمراجع

- 1- إبراهيم قاسم - المكتبة المدرسية ودورها في تنشيط العملية التربوية والتنقيفية: ندوة المكتبات المدرسية ودورها المستقبل في المجال التربوي والثقافي.- تونس: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم- إدارة الوثائق والمعلومات. سبتمبر، 1998م.
- 2- إبراهيم مبروك السعيد. المكتبة الجامعية وتحديات مجتمع المعلومات.- الإسكندرية: دار الوفاء للطباعة والنشر، 2009م.
- 3- أحمد معمر مغيدر. المكتبات الجامعية ومجتمع المعرفة ، في المؤتمر الأول لكلية الآداب والعلوم ترهونة خلال الفترة 19-20- ديسمبر 2015 .
- 4- أحمد نافع المداحنة . أنواع المكتبات . ط 1 .- عمان :دار المسيرة ، 2011.
- 5- أحمد نافع. المداحنة . التنمية الحديثة للمجموعات المكتبية في المكتبات الجامعية.- ط 1.- عمان: مكتبة المجتمع العربي، 2013.
- 6- السعيد مبروك إبراهيم . المكتبة الجامعية وتحديات مجتمع المعلومات .-الاسكندرية :دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ، 2009 .
- 7- عبد الله محمد الشريف .مدخل لعلم المكتبات والمعلومات . ط 4 .- طرابلس :منشورات جامعة طرابلس ، 2010 .
- 8- على محمد الدوكالي الحساوي . الشبكة التعاونية للمكتبات الجامعية في ليبيا : دراسة في الحاجة والأهداف وسبل التنفيذ ؛ إشراف حشمت قاسم .- القاهرة : جامعة القاهرة : كلية الآداب ، قسم المكتبات والمعلومات والوثائق ، 1997.(رسالة دكتوراه غير منشورة)
- 9- فادي عبد الحميد . المرجع في علم المكتبات . ط 1.- عمان :دار أسامة للنشر ، 2006.
- 10- كمال على عمران .خدمات المعلومات في مكتبات الكليات العسكرية بالجمهورية ، إشراف ابوبكر محمود الهوش ، كلية الآداب والعلوم بترهونة ، قسم المكتبات والمعلومات ، 2099.(رسالة ماجستير غير منشورة)
- 11- محمد احمد جرناز . تخطيط القوي العاملة في مجال المكتبات والمعلومات في ليبيا؛إشراف حشمت قاسم .- القاهرة : جامعة القاهرة ، كلية الآداب ، قسم المكتبات والمعلومات والوثائق، 1996 (رسالة دكتوراه منشورة).